

مثل : *linā* . ومنه مع تاء التانيث : « عضة » و « رئة » و « مئة » و « اللات » ، وأصلها : *al-ḥilā* والفتحة فيها ممدودة ، بخلاف ما ذكرناه قبلها ، وذلك على قياس : « حماة » وأمثالها . وأما مذكر (اللات) الثنائي ، فلا يوجد في العربية الفصحى ، وهو في الأكديّة : *ḥilu* وفي العبريّة : *ḥēl* . وينوب عن ذلك في العربية : « إله » بزيادة الهاء .

ومما حركته فتحة مقصورة : « يد » و « دم » ، ومع تاء التانيث : « شفة » و « سنة » و « أمة » . والضممة نادرة ، نحو : « حمة » ، وهي في الأكديّة : *ḥimtu* وفي العبريّة : *ḥēmā*<sup>(١)</sup> وفي الآرامية : *ḥemtā* كلها بالكسرة .

وقد توجد فتحة ممدودة ، نحو : « ماء » أصلها : *māy* فهي في الحبشية : *māy* وقصرت الحركة في العربية والآرامية فصارت : *mayim* و *mayyā* ، واتحدت بالإعراب في الأكديّة ، فأصبحت : *mū* . ومثالها في العربية<sup>(٢)</sup> : « شاء » ، ولا نعرف صيغتها الأصلية معرفة يقينية ؛ فالواحدة منها : « شاة » ، وهي في العبريّة : *sē* وفي الأكديّة : *šū u* .

وقد تكرر مادة ثنائية مرتين ، فيصبح الاسم في ظاهره رباعياً ، نحو : « كوكب » ، أصله : *kabkab* والباء الأولى صارت واوا في بعض اللغات السامية ، وأدغمت الكاف الثانية في بعضها ، نحو : *kakkabu* في الأكديّة . ولم تبق سالمة على حالها إلا في المهرية ، فالكوكب فيها : *kabkib* . ومن هذه الأسماء الرباعية مظهراً : « قرقر » و « سلسلة » ، ومنها أيضاً : « ليل » أصلها : *laylay* ، كما هي في السريانية . ويدل على ذلك الأصل جمعها : « ليالٍ » أي *layāliyu* على : فعائل ، من الرباعي . فكل الأسماء المذكورة ، وما شاكلها في سائر اللغات السامية ، أصلية غير مشتقة من الأفعال ، كما زعم بعض النحويين واللغويين القدماء . والحقيقة على عكس

(١) في الأصل : *ḥāmā* وهو تحريف .

(٢) في الأصل : « العبرية » وهو خطأ .